

## الأغاني

( وكيف تَنَاسِي القَلَابِ سَلَامِي وَحُبِّيهَا ... كَجَمْرٍ غَضِيٍّ بَيْنَ الشَّارَاسِيفِ مُوقَدٍ . )

حتى انتهى إلى قوله .

( إِلَيْكَ إِمَامَ النَّاسِ مِنْ بَطْنِ يَثْرِبٍ ... وَنِعْمَ أَخُو ذِي الْحَاجَةِ الْمُتَعَمِّدِ ) .

( رَحَلْنَا لِأَنَّ الْجُودَ مِنْكَ خَلِيقَةٌ ... وَأَنَّكَ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ جَنَابِكَ مُجْتَدِي ) .

( مَلَكْتَ فَرَدْتَ النَّاسَ مَا لَمْ يَزِدْهُمْ ... إِمَامٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُصَرِّدِ ) .

( وَقُومْتَ فَلَمْ تَنْقُصْ قِضَاءَ خَلِيفَةٍ ... وَلَكِنْ بِمَا سَارُوا مِنَ الْفَعْلِ تَقْتَدِي ) .

( وَلَمَّا وَلَّيْتَ الْمُلُوكَ ضَارِبَتِ دُونَهُ ... وَأَسْنَدَتْهُ لَا تَأْتِلِي خَيْرَ مُسْنَدٍ ) .

( جَعَلْتَ هِشَامًا وَالْوَلِيدَ ذَخِيرَةً ... وَلِيَّيْنِ لِلْعَهْدِ الْوَثِيقِ الْمُؤَكَّدِ ) .

قال فنظر إليهما عبد الملك متبسما والتفت إلى سليمان فقال أخرجك إسماعيل من هذا الأمر .

فقطب سليمان ونظر إلى إسماعيل نظر مغضب .

فقال إسماعيل يا أمير المؤمنين إنما وزن الشعر أخرجته من البيت الأول وقد قلت بعده .

( وَأَمْضَيْتَ عَزْمًا فِي سُلَيْمَانَ رَاشِدًا ... وَمَنْ يَعْتَصِمُ بِإِثْلِكَ يَرْشُدِ ) .

فأمر له بألفي درهم صلة وزاد في عطائه وفرض له وقال لولده أعطوه فأعطوه ثلاثة آلاف درهم .

هشام بن عبد الملك يلقي به في بركة ماء بعد أن أنشده قصيدته التي يفتخر فيها بالعجم .

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال ذكر ابن النطاح عن أبي اليقظان